

## تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّسَبَةُ إِلَيْهَا حَيْرِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ سُمِعَ حَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ قُلَيْبَتِ الْيَاءِ فِيهِ أَلِفٌ وَهُوَ قَلْبٌ شَازٌ غَيْرٌ مَقْبُوسٌ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَفِي التَّهَذِيبِ . النَّسَبَةُ إِلَيْهَا حَارِيٌّ كَمَا نَسَبُوا إِلَى التَّمْرِ تَمْرِيٌّ فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ حَيْرِيٌّ فَسَكَنَ الْيَاءَ فَصَارَتْ أَلِفًا سَاكِنَةً . مِنْهَا كَعْبُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَلَّكَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ التَّنُوخِيِّ الْحَيْرِيِّ أَسْلَمَ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ . وَحَفِيدُهُ نَاعِمُ بْنُ كَعْبِ حَدَّثَ عَنْهُ عَمْرٌو بْنُ الْحَارِثِ وَحَدِيثُهُ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ . الْحَيْرَةُ : هِيَ بِفَارَسٍ وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاتِمِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ الْحَيْرِيِّ أَثْنَى عَلَيْهِ الْحَاكِمُ .

الْحَيْرَةُ : دَقْرُبٌ عَازَةٌ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُكَارِمِ الْحَيْرِيِّ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ . وَالْحَيْرَتَانِ : الْحَيْرَةُ وَالْكُوفَةُ عَلَى التَّغْلِيْبِ كَالْبَصْرَتَيْنِ وَالْكُوفَتَيْنِ . وَالْمُسْتَحَيْرَةُ : دَقْرُبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنْدَاقِيِّ وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَهُمَا وَاحِدٌ . الْمُسْتَحَيْرَةُ : الْجَفْنَةُ الْوَدِكَةُ : الْكَثِيرَةُ الْوَدَكِ . الْمُسْتَحِيرُ بِالْهَاءِ : الطَّرِيقُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي عُرْضِ مَفَازَةٍ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : مَسَافَةٌ وَلَا يُدْرَى أَيُّنَ مَنفَذِهِ . قَالَ :

" ضَاحِي الْأَخَادِيدِ وَمُسْتَحِيرِهِ .

" فِي لَاحِظِ يَرْكَبِينَ ضَيْفِيٍّ نَيْرِهِ الْمُسْتَحِيرِ : سَحَابٌ ثَقِيلٌ مُتَرَدِّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ تَسُوقُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يُمَطِّرُهُمْ ... مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوَّبُهُ دَيْمٌ  
وَالْحَيْرَانِ بِالْكَسْرِ : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَلَّازَةَ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَيَّ يَوْ ... مِنَ الْحَيْرَانِ وَالْبَلَاءُ بِالْأَلِفِ

وَحَيْرَةُ كَكَيْسَةٍ : دَبَجِيلُ نَطَاعٍ بِالْيَمَامَةِ نَقَلَ الصَّغَانِيُّ . وَالْحَيْرُ بفتح فسكون : شَيْءٌ الْحَطِيرَةُ أَوْ الْحِمَى وَمِنَ الْحَيْرِ بكَرْبِ الْبَلَاءِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَّانِ وَمِنَ الْمَثَلِ : مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى حَيْرٍ جَارِهِ أَصْبَحَ عَيْرُهُ فِي النَّدَى أَوْرَدَهُ الْمَيْدَانِيُّ . الْحَيْرُ : قَصْرٌ كَانَ بِسُرٍّ مِنْ رَأْيِ نَقْلِهِ الصَّغَانِيُّ .

وحيدارُ بَنِي القَعَقَاعِ بالكسْرِ : صُقْعُ بِيْرِيَّةٍ قِنْدَسْرِيْنِ كان  
الوصلِيْدُ ابْنُ عَيْدِ المَلِكِ أَقْطَعَهُ القَعَقَاعُ بِنَ خُلَيْدِ فَنُسِبَ إِلَيْهِ .  
والحَارَةُ : كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلَهُمْ فَهَمُّ أَهْلِ حَارَةٍ . وقال  
الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ مُسْتَدَارٌ مِنْ فِضَاءٍ قال : وبالطَّائِفِ حَارَاتٌ مِنْهَا حَارَةُ  
بَنِي عَوْفٍ . والحُوَيْرَةُ تَصْغِيرُ الحَارَةِ : حَارَةٌ بِيْدِ مَشْقٍ مِنْهَا إِبْرَاهِيْمُ  
بِنُ مَسْعُودِ الحُوَيْرِيِّ المَحْدَثُ سَمِعَ بِيْعُودِ شَرْفِ النَّسَاءِ بَنَتْ  
الآبِنُوسِيَّ وَغَيْرَهَا وَعُمَيْرٌ وَحَدَّثُ و : إِنَّهُ فِي حَيْرِ بَيْرِ مَبْنِيًّا عَلَى الفَتْحِ فِيهِمَا  
وَحَيْرِ بَيْرٍ بِالخَفْضِ فِيهِمَا كحُورٍ بُوْرٍ أَيْ فِسادٍ وَهَلَاكٍ أَوْ ضَلالٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَيَّرْتُهُ فَتَحَيَّرَ . والحَيَّرُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّحْيِيرُ .  
وتَحَيَّرَ : ضَلَّ .

وبالْبَصْرَةِ حائِرُ الحَجَّاجِ مَعْرُوفٌ يابِسٌ لا مَاءَ فِيهِ وَأَكْثَرُ النَّاسِ يُسَمِّيهِ  
الحَيِّرَ . واستَعْمَلَ حَسَّانُ بِنُ ثَابِتِ الحائِرِ فِي البَحْرِ فقال :  
وَأَنْزَتْ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزَتْ لَنَا ... يَوْمَ الخُرُوجِ بِسَادَةِ العَقْرِ .  
مِنْ دُرَّةٍ أَغْلَى بِهَا مَلِكٌ ... مِّمَّا تَرَبَّ بَبِ حائِرِ البَحْرِ وقالوا : لِهَذِهِ  
الدارِ حائِرٌ واسِعٌ . والعائِمَةُ تقولُ حَيَّرٌ وَهُوَ خَطَأٌ . قال الأزهَرِيُّ : قال  
شَمْرٌ : والعَرَبُ تقولُ : لِكُلِّ شَيْءٍ ثابِتٍ دَائِمٍ لا يَكادُ يَنْقَطِعُ :  
مُسْتَحْيِرٌ وَمُسْتَحْيِرٌ . وقال جَرِيرٌ :  
يا رُبَّما قُذِفَ العَدُوُّ بِعَارِضٍ ... فَخَمَّ الكَتائِبِ مُسْتَحْيِرِ  
الكَوَكَبِ قال ابنُ الأعرابِيِّ : المُسْتَحْيِرُ : الدَّائِمُ الَّذِي لا يَنْقَطِعُ قال :  
وكَوَكَبُ الحَدِيدِ : بِرِيقِهِ . وقال الطَّيْرِمَسَّاجُ :